

Komeley xwêndikaranî
Kurdistan le derewey welat



Association of
Kurdistan students abroad
- AKSA

((بيان بمناسبة ٨ شباط الاسود))

في مثل هذا اليوم وقبل ٢٠ عاماً استولى حزب البعث الفاشي على السلطة بعد انقلاب عسكري مشؤوم بمساندة الامبريالية والرجعية في المنطقة ، ومنذ ان استولوا على السلطة بدأوا بقتل المناضلين والوطنيين والديمقراطيين في كردستان والعراق وزجوا بالالاف في المعتقلات والسجون ولم تنجوا النساء والشيوخ والاطفال من مذابحهم ايضاً .

لقد شددت البعثيون الفاشست هجومهم الهتلري على الشعب الكردستاني بشكل واسع ورجيب وقد اعلنوا بان ذبح الانراد وقتلهم مسموح به كما وان سلب اموالهم حلال ، هذا وقد قاموا بجلب القبائل البدوية من جنوب العراق للقيام بحرق القرى والقصبات الكردية ونهب اموال المواطنين فيها ، وشكلوا الحرس القوي لتعذيب الالاف من الابرياء وبهذا الاسلوب الوحشي قاموا بحرق الالاف من القرى الكردية ونهبوا ممتلكاتهم وشرّدوا الالاف منهم دون ماوى ومسكن ، هكذا اراد البعثيون الفالقة زرع بذور الغداء بين الشعبين النعبي والكردى ، لكن في الوقت نفسه كانت معظم المنظمات والاحزاب التقدمية العراقية تقف في محاولات وممارسات هذا النظام مؤكدين حقيقة الاخوة التاريخية بين الشعبين الكردي والعربي والتي لا يمكن لاي نظام زحزحتها .

ان هذه الزمرة الدموية استطاعت ثانية المجيء الى السلطة بمساندة الامبريالية لها . واستخدام الحديد والنفار وذلك في عام ١٩٦٨ وتسلّطت من جديد على رقاب الشعب العراقي وبدأوا يفتكّون بالمواطنين بوحشية وارهاب لم يعرف لها مثيل في التاريخ .

بعد انهيار الثورة الكردية عام ١٩٧٥ ازداد نظام صدام الدوى من حدة سياسته الشوفينية تجاه الشعب الكردي منها تعريب المناطق الكردية لتغيير المعالم الجغرافية في كردستان وتهجير الالاف من العوائل الكردية الى جنوب العراق بعد حرق وتدمير قرأهم ومزارعهم واتباعه سياسة التغيير السكاني لمدن ومناطق كردستانية . لكن المناضلين والثوريين الكردستانيين اثبتوا لهم صمودهم ومواصلة نضالهم وذلك باشعال شرارة الثورة في ذرى جبال كردستان وجعل الساحة مجرى النضال المشترك بين الاحزاب الوطنية والديمقراطية ضد الزمرة الدكتاتورية الخائنة ، وقد اثبتت ذلك انه ليس في مقدور اى نظام ان يخمد شرارة حركة التحرر الكردستانية .

ان سياسة النظام الفاشي المعادى للشعب ونتائج حربه الاجرامية ضد ايران الذي اغرق الشعوب العراقية في حرب غير عادلة ضد الشعوب الايرانية ، ان تمر اليوم اكثر من عامين ونصف على هذا الحرب والذي تسبب في تدمير اقتصاد البلدين هذا وقتل وتشريد الآف العوائل في كلا البلدين .

ان هذه الحرب وصعود صوت المعارضة الشعبية في العراق وتعاضم الثورة في كردستان دفعت بالنظام الى حافة السقوط والانهيار ، لقد قام الارهابي صدام لاجل انقاذ نظامه المنهار وكرميه المهزوز بارسال مثليه للاتصال بالقوى السياسية

المناضلة في كردستان للتفاوض معهم . لكن هذه القوى رفضت التعامل مع النظام باى شكل من الاشكال وقامت اجهزة النظام بنشر الدعايات حول وجود حوار واتفاق مع هذه القوى ، ونوءك هنا ثانية ان هذا النظام الشوفيني والفاشي ليس محل اى حوار او مناقشة لان التجارب السابقة مع هذا النظام هي خير دليل على ذلك .

ان هذا النظام يتغاضى من ازمة حادة ولتبرئة نفسه من حكم الشعب يحلّول عيناً وبكل الطرق والوسائل من تقوية صفوفه مستخدماً بذلك الخيل والنكاحات التي باتت معروفة لدى الجماهير وليبدأ بعدها بملاحقة مناضلي شعبنا كالدئيب المسعور للقضاء عليهم واحداً تلو الاخرى .

ان النظام البعثي الفاشي لا يعترف اطلاقاً بوجود الشعب الكردي ويبدل كل طاقاته لصهر القومية الكردية لذا فان
ايسة قوة تيدى استعدادها للتفاوض والاتفاق مع هذا النظام تضع نفسها في خندق النظام والمعادي للقوى
الوطنية المعارضة للنظام وتجعل من نفسها أداة في يد العدو لمحاربة القوى المعارضة.
ان العميل الوطني يتضلب من كافة القوى المعارضة والمناضلة للنظام بان تتقارب مع بعضها وتناضل سوية
من اجل اسقاطه والاتيان بحكم ديمقراطي ائتلافي في العراق الذي يعترف بحق تقرير مصير الشعب الكردي ،

- يسقط نظام البعثي الفاشي
- الملايمبرالية العالمية برئاسة الامبرالية الامريكية
- النصارى والشعوب العراقية وكل الشعوب المضطهدة
- لتعرف عالياً رايئة الثورة التحررية للشعب الكردي

جمعية طلبية كردستان خارج الوطن

نه كسا

١٩٨٣ / ٢ / ٨